محمدالعريقي

(2-1)

مؤشر المستقبل يصنعه الشباب

كيف ترى المستقبل؟ سؤال يردده الكثير من الناس - وخاصة الكبار في السن - وبعد أخذ ورد, الكل يعقب بعبارة :الله يعين شبابنا, فالمستقبل أمامهم غير واضح, وهنا يبرز التساؤل التالي :من المسؤول عن الغموض والقلق على مستقبل الشباب؟

الإجابة لاشك أن المسؤول بالدرجة الأولى نحن الكبار أو من يطلق عليهم جيل الحاضر, وثانيا كل شاب هو الآخر مسؤول عن صناعة مستقبله.

نحن الآن نستنزف إمكانيات وموارد البلاد بأنانية مفرطة وخاصة المياه, دون أي اعتبار لتنمية مستدامة تستفيد منها الأجيال القادمة, ومن جانب آخر أغفلنا أهمية تأسيس قواعد العمل الأخلاقي والقيم المحفزة للعمل والإنتاج والتنافس الخلاق, ولم نقوّ دعائم العلم والبناء الذهني وهي ركائز أساسية للنهوض بالمجتمعات الحية والفاعلة.

بل إن عيوبنا وأخطاءنا نلبسها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة شبابنا, ونقول بعد ذلك الله يعينهم على المستقبل, نحن بذلك نعظم من المشاكل ونزيد من التعقيدات أمام أكبر شريحة اجتماعية في اليمن, وهي شريحة الشباب التي تمثل أكثر من 50 % من سكان البلاد, ومع ذلك فمنظومة العمل الاجتماعي (أسرة, مؤسسات ثقافية وتعليمية ومهنية, منظمات مجتمع مدني, قطع خاص ....الخ) الجميع مقصرون في أدوارهم المطلوبة في الإعداد والتهيئة المناسبة لانطلاقة الشباب نحو المستقبل الذي تسود فيه كل مقومات الكرامة, والحرية, والبناء والتنمية.

إذا كنت حريصا على تربية أبنائك في المنزل فإن جهودك تسير أدراج الرياح, فإنهم بالنهاية سيكونون ضحية شارع غير منضبط, فيه من الشباب الطائش والنزق, وحتى في المدارس هناك من الطلاب من يتطاول على أساتذتهم, فمثل هؤلاء ينتجون بيئة للفوضى والعنف والاستهتار, وفوق ذلك كله هناك ما هو أسوأ, وذلك عندما نشاهد أغلب شبابنا حتى بعض أطفالنا يقضون وقتا طويلا في مضغ القات, وأحيانا بوجود كبار يشاطرهم تلك الجلسات دون أي اعتبار لهم, ويرون بأمّ أعينهم تلك الأجسام النحيفة والهزيلة والمريضة, والعقول الجوفاء, ويسمعون الألفاظ القبيحة, والتصرفات المؤذية, في ظل غياب القيادة الواعية, التي تقود الشباب, وتفتح لهم مجالات العلم والتدريب والثقافة, ناهيك عن الدور السلبي لبعض وسائل الإعلام التي تحرض على الكراهية.

إذاً, نحن كآباء وكمؤسسات رسمية وغير رسمية, معنيين بدرجة أساسية في تلافي الانهيار ومواجهة الواقع وتشريحه مهما كان مؤلما, وتلمس الحلول التي تمنح الشباب الثقة والاقتدار والمضي في بناء حاضره ومستقبله.

وفي هذا الإطار لا بد أن تحشد الجهود وتنظم, وبداية الاستفاقة الحقيقية من الأسرة, ثم هناك واجبات على الدولة, وخاصة في مواجهة الجهل والفقر والبطالة والفساد واستنزاف الموارد, فهذه الأمور تمثل اخطر التحديات التي تواجه مستقبل الشباب .

ولا شك أن مداخل الحلول لهذه المعضلات تبدأ بإصلاح وتطوير العملية التربوية والتعليمية بكل أبعادها, وفعلا نحن بحاجة إلى ترجمة مفاهيم التربية قبل التعليم, فهناك تراجع كبير في قيم التربية, فالمدرسة ابتعدت عن هذا الدور والنتيجة هذا الانفلات الذي نعيشه, ويصبح التحصيل العلمي ليس له معنى بدون تأطيره بقيم التربية.

والخطوة الثانية تعزيز الانتماء الوطني والثقافي, فهناك حالة اغتراب يعيشها الشباب, فنلاحظ اهتماماً غير عادي بثقافة العالم الافتراضي (إنترنت- التلفونات الذكية - شبكة التواصل الاجتماعي...إلخ) على حساب التنمية الذهنية, والتنافس الإبداعي.

والخطوة الثالثة العمل على فتح قنوات معرفية ورياضية, ومهنية, وترفيهية بناءة تبعد الشباب عن التعصبات, وتحصنهم من الأفكار الضالة المضرة بأمن المجتمع.

أما البطالة الظاهرة والمقنعة, فهي رأس الحربة في كل ما يحدث من اختلالات في القيم وما يتعرض له المجتمع من مخاطر, فبسبب الفراغ القاتل يلجأ الشاب للسلوكيات الهدامة والمدمرة, ولذلك فإن مواجهة هذه الظاهرة تقتضي شراكة حقيقية بمزيد من العلم والتدريب والاستثمار, أي وضع الخطط السليمة لتنمية حقيقية, على مستوى الحضر والريف, ولابد من إعادة النظر في مجمل السياسات والمشاريع الراهنة, وترتيب الأولويات, والسعي الجاد للارتقاء في سبيل المشاريع التنموية التي تكفل لها النهوض بخطى واثقة والتصدي لكل مظاهر الفساد والإفساد.

إن مثل هذا الطرح لا يعني التشاؤم بمستقبل شبابنا, بل هو تشريح لواقع فيه الكثير من السلبيات, ولكن ليس من المستحيل مداهمتها والقضاء عليها, فمن خلال قدرات وطاقات الشباب أنفسهم يستطيعون تجاوز كل ذلك.

فهناك بوادر وكوادر شبابية تفتخر بها, وتبشر بأن مؤشرات المستقبل المشرق سيصنعه مثل هؤلاء النوابغ والمجتهدون إن شاء الله.

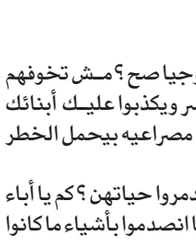

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

عصر"الصرعة"!

يرى رؤيا في منامه ، يرى أباه : ينزل ويقبل ركبته ويقول قلت لهم انك ما مت يا أبي ما صدقوني
يضحك ابوه ويقول فديت ولدي الطائع
يبكي الابن : من حين ماتت زوجتي خديجة بالسرطان وأنا لوحدي
الأب : وأولادك الأربعة أين هم ؟
ـ أولادي في عالم غير العالم يا ابي
ليتني تلفون محمول ويحملوني
ليتني كمبيوتر طول الوقت يطالعوني
ليتهم يعتبروني قوقل ويبحثوا في قلبي ويحسوا بي
أو حتى واتس آب يراسلوني
ـ أنت أب
ـ أنا أب وتمنيت أني ماكنتوش
ـ ولدي إذا أولادك فضلوا الأجهزة عليك وأدمنوها
فهذه مشكلتك المفروض تراقبهم وترشدهم وتوجههم
العالم أصبح مفتوح وهم غير محصنين ثقافيا
زمان كنت امنعك من مسايرة أصدقاء السوء في الحارة أو المدرسة أو غيرها
اليوم أصدقاء السوء يأتوهم من كل مكان تلفونات وكمبيوتر وكل شيء
ـ كيف أسوي يا أبي أفكر امنعهم من هذه الوسائل واحظرها عليهم
ـ هذه مشكلتك يا أما تمنع يا أما تتساهل
ـ طيب ايش الحل ؟
ـ الحل في : رقابة ، وترشيد ، وتوجيه
ـ أنا نفسي ما افهمش في هذه الوسائل فكيف أرشدهم وأوجههم في شيء ما اعرفه
ـ اعرفها وافهم فيها واعرف الايجابيات وعززها واعرف السلبيات وعلمهم يتجنبوها ويحذروا منها
ـ تقصد أخوفهم
ـ أقولك فهمهم كيف يستخدموا هذه التكنولوجيا صح ؟ مش تخوفهم وتفقدهم ثقتهم بأنفسهم وتخليهم يتمردوا بالسر ويكذبوا عليك أبنائك رعيتك وأنت مسؤول عنهم والباب هذا لما يفتح على مصراعيه بيحمل الخطر لهم ويدمر حياتهم وصحتهم
كم يا بنات ضحكوا عليهن شباب بحجة الحب ودمروا حياتهن ؟ كم يا أباء وأمهات اكتشفوا انهم فاشلين في تربية أبنائهم عندما انصدموا بأشياء ما كانوا متوقعينها منهم
كم يا استغلال وابتزاز وتشهير وتدمير أسر وانحرافات بسبب الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا ..
ـ معقول يا أبي كل هذا ؟
ـ ايوه معقول ونص ، الشباب يعانون من البطالة والفراغ العاطفي يبحثون عن أي شيء يملأ هذا الفراغ ..
والأطفال والمراهقون يحصلون على تنشئة تلوث أفكارهم وقيمهم
العالم هذا مفتوح على كل شيء جرائم وثقافات مدمرة
وهذا الطفل أو الشاب أو المراهق ما عنده تجربة بالحياة والواجب علينا كأسرة نرشده ونوجهه كيف يستخدمها استخدام صحيح ، هذه الأجهزة المفروض تقربنا وتنفعنا لا تعزلنا ولا تدمر صحتنا ولا تنسف أخلاقنا وقيمنا.
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

جميل مفرح

نزيف فائض عن الحاجة!!

* مع دخول شهر رمضان المبارك كان هناك اعتقادات متفائلة جداً بتراجع حدة المواجهات المتقاتلة هنا أو هناك في مختلف أجزاء الوطن، وذلك احتراماً وإجلالاً لقدسية هذا الشهر الكريم..وكان هناك آمال أن تبرز في هذا التوقيت بالذات أطراف خيِّرة تعمل على إيقاف النزيف الجاري في الدماء اليمنية, والحد من اتساع هوات التجافي والتعادي والتناحر الحاصل بين مختلف القوى ،سياسية كانت أم عسكرية أم مذهبية أو أيا كان شكلها وصفتها أو هويتها..

* غير أن ما هو حادث ويجري اليوم قد جاء مخيباً بصورة محزنة لكل التوقعات ومثبطاً لكل التفاؤلات التي خامرت وراودت الأذهان ،على اعتبار أن اليمنيين هم أكثر العرب والمسلمين تسامحاً وتآخياً وتعاضداً وعفواً!! لا ندري ما الذي يحدث ولا من يتعمد بصلف وقصدية مرعبين نزع تلك الصفات الحميدة والأخلاق الإيجابية التي تحلى ويتحلى بها اليمنيون بصفة خاصة!! ولا ندري من هو صاحب المصلحة في اشتعال الفتن وتعميم الفوضى داخل البلاد !! وما نوع وشكل تلك المصلحة التي تهدف وترمي ليس إلى نزع وانتزاع الصفات الحميدة من الإنسان اليمني وحسب، وإنما أيضاً إلى تدمير وطن لم يكن يوماً بحاجة إلى ما يحدث فيه من تقلبات واعتراكات مخجلة ومحزنة في ذات الوقت !!

* إن ما يحدث في الوطن اليوم من ابتكار للمشكلات وامتطاء للشر، وتفنن في تشكيل واختراع الأزمات المتتالية لم يكن ولن يكون يوما مبعث رضا أو مشجب استحسان بأي صورة من الصور وبأي شكل من الأشكال ،لن يأتي في التاريخ من يأسره أو يأسر استحسانه وإعجابه سفك الدماء والاقتتال والتناحر وإشعال الأزمات السياسية والفكرية والمذهبية، ولن يسجل التاريخ فاصلة إيجابية واحدة مما يحدث الآن إطلاقاً !!والجميع يعرف ذلك ومؤمن به إيماناً مطلقاً، مع ذلك لا ندري كيف نجد أنفسنا مغموسين أو كيف نغمس أنفسنا ونلطخ حضورنا ووجودنا بالمشاركة في إنتاج واقع كهذا الذي نعيشه ؟!أو على الأقل كيف نجد أنفسنا مقيدين بالرضا عما جرى ويجري ،إن لم يكن بالفعل المشارك المساهم فبالسكوت والاطلاع السلبي التام على المجريات والمتغيرات ؟!

* من ناحية أخرى، لا أدري لماذا لا ننتهم أنفسنا ونحن جزء لا يتجزأ من هذا الواقع بما يحدث له وفيه من تقلبات وجوه أقل ما يمكن أن تستحقه من صفات أنها بشعة وسيئة وليس فيها ما يشرفنا أو يشرف تاريخنا إطلاقاً..لماذا يكتفي كل منا بإلقاء التهم على الآخر ؟! ويظل كل يتصيَّد على غريمه الأخطاء والزلات بينما كل منا له من الزلات والخطايا ما يفوق الآخر بمراحل ومستويات ؟!

لماذا لا نبدأ بانتقاد أنفسنا وتطهير الخطايا الكامنة بداخلنا أولاً، ليتسنى لنا بالتالي انتقاد الآخر واتهامه إذا ما جاز وحقَّ الاتهام ،وتفنيد خطاياه، إذا ما كان له قدر من الخطايا ؟!مع إيماني الكبير جداً لو أننا لو فعلنا ذلك لانحصرت مساحة الأخطاء والخطايا التي نرتكبها بحقنا وحق سوانا من إخوتنا داخل إطار هذا الوطن الموبوء بنا !؟

* عموماً.. ما أريد أن أصل إليه ويدركه القارئ الكريم أن لا أحد ممن عاش ويعيش هذه الفترة من تاريخ وطننا منزه وبريء مما يحدث في الوطن من سلبيات ومساوئ مبتكرة لم تكن موجودة ولم يكن لها أن توجد في غير زمننا الذي حق الحق ولا مجال للهرب من وصفة بالسيئ أو الأسوأ من مراحل عمر هذا الوطن في التاريخ..نعم إننا كلنا مسؤولون مسئولية لا يبرئنا منها مبرر أو تنجينا من تبعاتها علة من العلل.. خصوصاً ونحن ننظر من قرب ما يتوالد ويتنامى من فتن ومشكلات نحن أكثر البشر غنى عنها وعن تبعاتها.

إن اليمنيين عموماً دولةً وسياسيين كتاباً ومفكرين وشعباً أيضاً لا يغيب عن متناول أيديهم خلاص وتخليص الوطن مما يحدث الآن من انهيار نظامي وسياسي واقتصادي ينبئ بثورات مستقبلية منتظرة بين اللحظة والأخرى..بل ومن انهيار أخلاقي لن يخلف وراءنا سوى خيط من دخان ذي رائحة كريهة وخانقة سيتقزز منها التاريخ..ونحن أدرى بذلك أكثر من سوانا!!

في الأخير.. أعتقد أنه ما يزال ثمة خيرون بيننا من أبناء هذا الوطن وهم مسؤولون ذات المسؤولية التي تقع على كل فرد من أبناء اليمن، وإنه قد حان الوقت وحانت الحاجة بشكل ملح لظهور أولئك الخيرين ليقوموا بدورهم تجاه هذا الوطن.. ولينقذونا من لعنات التاريخ التي ستظل تلاحقنا جيلاً بعد جيل.. حان الوقت أو فلنقل ما يزال ثمة وقت أو فرصة ريما أخيرة ليظهر أولئك الخيرون ويوقفوا عجلات هذه الآلة البشعة التي تنحدر بنا نحو سحيق مجهول وعار لا ولن نبرؤ منه ما امتد الزمان وتعاقب التاريخ ،فهل لدى هؤلاء الخيرين نية حقيقية لانتشالنا وانتزاعنا من هذا المهوى الخطير الذي يحيق بنا وبوطننا بشكل مرعب ومحزن!؟

الأمل كل الأمل منعقد على هؤلاء الخيرين الذين يدركون حق الإدراك ويؤمنون كل الإيمان بأن ما يجري في الوطن اليوم شر زائد لا حاجة إليه أبداً.. وأن التمادي فيه ما هو إلا استسلام للخسران المطلق.. والخسارات الفادحة خسارات الوطن والإنسان والقيم والأخلاق والتاريخ..وهذا بالطبع مالسنا وليس أحد سوانا بحاجة أن يحيق به أو يتولى كتابة وتدوين تاريخه بهذه الطريقة المؤسفة للغاية!!

عبدالله علي صبري

Abdullah.sabry@gmail.com

إبراهيم بن علي الوزير .. المفكر الإنسان

نحن بين يدي شخصية يمانية سليلة أسرة حملت طوال ثمانية قرون متصلة أمانة العلم, ومسؤولية الدعوة, وقدمت للفكر الإسلامي إضافات يعتز بها, فضلاً عن أنها ترتبط بمذهب إسلامي, لم ينل ما هو جدير به من الاهتمام.

من أعلام هذه الأسرة محمد بن إبراهيم الوزير الذي ولد في رجب عام (775هـ) وتوفي عام (840هـ) وهو صاحب "العواصم والقواصم" الكتاب الذي قرب به بين الزيدية والسنة, ورد فيه على الذين تحاملوا على الصحابة والمحدثين في رفق و موضوعية.

ووالده الأمير الشهيد علي بن عبد الله الوزير, أحد رجالات اليمن وعظمائها, عرف بالمروءة والشمم, وحماية أحرار الفكر, مثل العلامة الشهيد أحمد المطاع, و أبو الأحرار اليمنيين الشهيد محمد محمود الزبيري.

إبراهيم بن علي الوزير يصدق عليه القول بأنه المفكر السياسي, والفقيه الداعية, و الإسلامي الإنسان, فله باع في مجالات شتى, عاش شبابه بين السجن والتشريد, في داخل الوطن كما في الشتات, ومنذ نعومة أظافره وهو يعمل وفقاً لتفكيره اليقظ باتجاه تخليص وطنه من براثن الظلم والاستبداد, سواء في العهد الملكي أو الجمهوري.

إثر فشل الثورة الدستورية عام 1948, وجد إبراهيم الوزير نفسه وإخوانه أمام حقائق مفجعة, إذ أعدم الإمام أحمد يحيى حميد الدين, والدهم الأمير علي بن عبد الله الوزير, وقضى أخوهم الأكبر مشرداً في أنحاء المعمورة, وقتل خمسة من أعمامهم, ثم زج به وببعض اخوانه السجن إلى أن تمكن من الفرار إلى جمهورية مصر العربية.

وسط هذه المحن التي بلغت ذروتها بهدم بيت العائلة في "بني حشيش بمحافظة صنعاء" ومصادرة أموال الأسرة, لم يجد إبراهيم وإخوانه سوى يد أمه الحانية, التي سجل مآثرها في كتاب خاص بعنوان (أم في غمار ثورة).

يقول الوزير عن أمه:

كانت رضوان الله عليها امرأة لا يجود بمثلها الزمان, يعترف لها الأصدقاء والأعداء بحنوها و فضلها وكفاءتها وشجاعتها وكرمها وصبرها وعظمتها, فقد كانت كالشمس لا يستطيع أن يعشى عن نورها إنسان.

لم ينكفئ الوزير على مصائبه, ليبكي على الأطلال, إذ سرعان ما هداه تفكيره إلى تشكيل عصبة الحق والعدالة, ليجد نفسه في زنازن السجن إلى جوار أدباء اليمن وعلمائها وأحرارها, فتلقى العلوم الشرعية والمعارف الأدبية على يد رجال قلما جاد الزمان بمثلهم, بينهم القاضي والرئيس اليمني الأسبق عبد الرحمن الإرياني, وأدباء اليمن أحمد المروني وأحمد محمد الشامي وإبراهيم الحضراني.

ولما استقر الوزير في مصر, وبالرغم من المعاناة التي لازمته في القاهرة, لم يدخر جهداً في سبيل خلاص بلاده, فشكل بمعية ثلة من رموز الحركة الوطنية, اتحاد القوى الشعبية اليمنية, كآلية للنضال السياسي المستند إلى تأييد شعبي يضمن للثورة النجاح والديمومة.

في مصر تعرف الوزير على عدد من أعلام الفكر العربي والإسلامي, كالشهيد سيد قطب, والمفكر الكبير مالك بن نبي, ولاحقاً التقى وأثر وتأثر بـ: جمال البنا, خالد محمد خالد, محمد الغزالي, حسين مؤنس, أحمد بهجت, وغيرهم. وعلى مائدة "هموم وآمال إسلامية" التقى الوزير بالدكتور مؤنس في حوار مفتوح, طاف بماضي الأمة وحاضرها ليستشرف مستقبلها, فكان إبراهيم بن علي الوزير- كما يقول عنه المؤرخ حسين مؤنس- من أعاظم مفكري هذه الأمة, و من فحول اليمن وأقطابه, فقيه علامة مجتهد في شؤون الدين, ومن أعظم علماء ومجتهدي العصر, وهو زاهد في الدنيا وواهب نفسه للحث على ما ينفع المسلمين.

بعد قيام ثورة سبتمبر 1962, عاد الوزير إلى اليمن ليعمل مع رفاقه الأحرار في خدمة الوطن والجمهورية, زاهداً في المناصب مترفعاً عنها, ليجد الجمهورية, وقد غدت طبعة ثانية للاستبداد, فلا يتردد في مقاومة الانحراف, مستنداً إلى حصيلة فكرية, ألقاها على شكل محاضرات في المعهد القومي للإدارة, وصدرت فيما بعد في كتاب بعنوان: بدلاً من التيه.

عمل اتحاد القوى الشعبية خلال فترة الستينات من القرن الماضي, باتجاه تصحيح الجمهورية, وتمكين الشعب من حقه في الحكم وتقرير المصير, وكان للإتحاد إسهاماته المعروفة محلياً و دولياً, إلى أن استقر النظام الجمهوري مطلع السبعينات, واستقر الوزير بالمملكة العربية السعودية, فلم يتنازل عن مبادئه المعروفة, في مناهضة النظم الملكية والدعوة إلى الشورى والحرية والديمقراطية, ملتزماً في ذات الوقت بالتجديد في المذهب الزيدي وفي الفكر الإسلامي المعاصر, وفي مدينة جده السعودية أصدر كتابه الأهم " على مشارف القرن الخامس عشر الهجري" إضافة إلى كتابيه " الإمام زيد جهاد حق دائم"، " الإمام الشافعي داعية ثورة ومؤسس مذهب).

لم يهادن الوزير الملكية, رغم أنه عاش وإخوانه في ضيافة الأسرة الملكية بالسعودية, وإذ حاول خصومه استغلاله من هذه الزاوية, فقد احتفظ بمواقفه ومبادئه, دون خوف أو وجل. وعاش في الشتات معارضاً للنظم المستبدة والعسكرية, كنظام الرئيس علي عبد الله صالح, ونظام صدام حسين, ملتزماً بالقضية الفلسطينية, وقضايا الأمة الإسلامية ككل, ومنددا بالعدوان العراقي على دولة الكويت, الفاجعة التي أسماها بقارعة العصر, معتبراً أن ما سماها صدام بـ" أم المعارك " إنما هي في الحقيقة " أم المهالك " في رؤية ثاقبة سرعان ما كشفت الأيام صوابيتها.

وبرأي الباحث عمر بن عثمان, فقد اتسمت كتابات الوزير في المرحلة الأولى بالتركيز على المأساة اليمنية, في ظل الدولة المتوكلية/ شمال اليمن, بهدف لفت الأنظار نحو واقع الشعب اليمني ومعاناته, وكسب تعاطف الرأي العام العربي والإسلامي والإنساني مع الحركة الوطنية في اليمن ونضالها ضد الحكم الفردي في ظل الملكية الإمامية.

وفي المرحلة الثانية, خرج بنشاطه الفكري من الإطار المحلي إلى الإطار القومي والإسلامي, فألف كتاب " وفي سبيل الله المصرف السابع من الزكاة "، وطاف عدداً من دول العالم, محاضراً في الجامعات والمراكز الثقافية, وضيفاً على مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمرئية.

أدرك الوزير أهمية الإعلام في صناعة الرأي العام, وتشكيل الوعي بالتغيير, فاستغل الهامش الديمقراطي الذي عرفته الجمهورية اليمنية في ظل السنوات الأولى من عمر الوحدة, فأسس صحيفة الشورى الناطقة باسم اتحاد القوى الشعبية, فكانت واحة للرأي والرأي الآخر, وخاض الاتحاد من خلال الشورى معارك سياسية وقضائية في وجه الاستبداد الحاكم, فتوقفت الصحيفة أكثر من مرة, وتعرض الحزب للاستنساخ أكثر من مرة, وتمادت السلطة اليمنية في قمعها للحزب, فأوعزت في عام 2005 إلى عناصر أمنية, لتحتل المقر وتصادر الصحيفة وممتلكاتها, ولما تعيد الحقوق إلى أصحابها بعد.

لم يفاجأ الوزير وحزبه بمثل هذه الإجراءات التي حظيت باستنكار محلي ودولي, فهو الذي تعرض من قبل لمحاولة اغتيال بإحدى المدن الأمريكية, كما تعرض طوال الفترة المنصرمة, لسيل من الاتهامات والأباطيل التي ساقتها الأجهزة الأمنية والأفاكين من حولها, بهدف تشويه الصفحة التاريخية النضالية الناصعة لإبراهيم الوزير وإخوانه, وهي الصفحة التي لم تخل من مآثر خيرة استهلها الأخ الأكبر عباس الوزير, ليواصل إبراهيم ذات المسيرة الإنسانية, ومن حوله أخوة كرام (زيد, قاسم, محمد) أثروا الحياة السياسية والثقافية, بنتاجاتهم الفكرية والأدبية الرفيعة.

ولد إبراهيم الوزير في دار النصر بلواء تعز سنة 1351هـ و تلقى تعليمه في المدرسة العلمية بصنعاء, ثم طور معارفه في المعتقل إثر فشل ثورة 1948 الدستورية, وفي مصر العربية 1954, حصل على دبلوم عالي في الأدب واللغة, ودبلوم أخصائي اجتماعي في " اليونسكو".

وخلال ما يزيد عن نصف قرن من العطاء غدا واحداً من أبرز رموز الفكر الإسلامي المعاصر, وسياسياً من طراز فريد, لم يساوم, أو يؤثر الصمت فيسير في الأزقة, بل تمسك بالتفكير الحر, ليقول الكلمة المناسبة في الوقت المناسب.

من مؤلفاته :

- بين يدي المأساة
- لكي لا نمضي في الظلام
- بدلا من التيه
- على مشارف القرن الخامس عشر الهجري
- زيد بن علي جهاد حق دائم
- الشافعي داعية ثورة ومؤسس مذهب
- شهادتان هما منهج حياة
- الطائفية آخر ورقة العالين في الأرض
- هموم وآمال إسلامية
- أم في غمار ثورة
- المنهج للحياة (دعوة للحوار)
- البوسنة والهرسك.. عار للمسلمين وجرح في ضمير الإنسانية.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388